ألمانيا : خسارة تاريخية لمعسكر ميركل في انتخابات محلية

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل

برلين – «وكالات» : تكبّد المحافظون الألمان بزعامة المستشارة أنجيلا ميركل، الذين تراجع زخمهم بسبب الفشل في إدارة أزمة الوباء، وفضيحة مالية كبيرة الأحد، انتكاسة غير مسبوقة في انتخابات محلية في ولايتين أساسيتين، قبل ستة أشهر من الانتخابات التشريعية، وفق استطلاعات للرأي أجريت لدى خروج الناخبين من مراكز الاقتراع.

ويتجه الاتحاد المسيحي الديموقراطي نحو تسجيل أسوأ نتيجة انتخابية في ولايتي بادن فورتمبرغ، وراينلاند بفالتس في جنوب غرب ألمانيا، وفق استطلاعات الرأي التي أجرتها محطتي تلفزة رسميتين.

ولم يحصد حزب «الاتحاد المسيحي الديموقراطي» الذي يعاني من أزمة كبرى، سوى 23.3 في المئة من الأصوات في ولاية بادن فورتمبرغ، في مقابل 27 في المئة قبل خمس سنوات، فيما حصل على 26 في المئة من الأصوات في ولاية راينلاند بفالتس، في مقابل 31.8 في المئة في 2016.

وكتبت صحيفة «دي فيلت» إنه «وقت عصيب» للاتحاد المسيحي الديموقراطي، فيما تحدثت مجلة «دير شبيغل» الأسبوعية عن «هزيمة انتخابية».

وتعتبر هذه الهزيمة للمحافظين في الولايتين اللتين يقودهما على التوالي حزب الخضر والحزب الاشتراكي الديموقراطي، نذير شؤم مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في 26 سبتمبر.

وأضعف الكشف بشكل متتال منذ فبراير، عن فضيحة تعرف بـ«قضية الكمامات» والانتقادات المتزايدة لإدارة الأزمة الصحية، حزب المستشارة الألمانية.

ويشهد الاتحاد المسيحي الديموقراطي «أخطر أزمة» منذ فضيحة «الصناديق السوداء» التي تسببت في سقوط هلموت كول في أواخر التسعينات، على حد قول الكثير من المعلقين.

وسددت شبهات بتقاضي نواب عمولات على عقود لشراء كمامات عند بداية تفشي الوباء ضربة قوية لصورة الغالبية.

وأقر الأمين العام للاتحاد المسيحي الديموقراطي بول زيمياك مساء الأحد بأن هذه الفضيحة «أثرت كثيرا» على نتيجة الانتخابات.

ووعد المسؤول بـ«عدم التسامح بتاتا» مع الذين اختلسوا أموالا و«يزدادون ثراء أثناء الأزمة» الصحية.

في المقابل، رحب حزب الخضر الذي يطمح لدخول الحكومة الفدرالية بعد الانتخابات التشريعية، بـ«بداية ممتازة» في الاقتراع الذي اتسم بانتصاره الساحق في بادن فورتمبرغ، الولاية التي يحكمها منذ عقد من الزمن.

وفي هذه المنطقة المزدهرة التي تُعتبر مركز صناعة السيارات في ألمانيا، حسن وينفريد كريتشمان، وهو البيئيّ الوحيد الذي يحكم ولاية ألمانية، نتيجته.

وغالبا ما يعتبر الائتلاف مع الاتحاد المسيحي الديموقراطي الذي يقوده منذ خمس سنوات مختبراً لتحالف محتمل على المستوى الوطني بين الحزبين بعد الانتخابات الفدرالية.

وبعدما حقق حزب الخضر انتصاراً كبيراً، بحوالى 31 في المئة من الأصوات، سيكون لديه هامش مناورة كبير للتفاوض على تحالف جديد، مع الإتحاد المسيحي الديموقراطي مجدداً أو مع الاشتراكيين الديموقراطيين، وحتى مع الليبراليين، حوالى 11 في المئة، ضمن صيغة ثلاثة الأطراف.

وفي ولاية راينلاند بفالتس، يحل الاتحاد المسيحي الديموقراطي خلف رئيسة حكومة المنطقة المنتهية ولايتها مالو درايز، زعيمة الحزب الاشتراكي الديموقراطي في المنطقة بما بين 33 و 34 في المئة.

أما حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف، فتراجع في الولايتين بين 3.3 و4.2 نقاط.

وبعد 16 عاماً في الحكم، كانت أنجيلا ميركل تأمل في ترك حزبها يتقدم بثقة نحو الانتخابات، إلا أن شعبية الاتحاد المسيحي الديموقراطي وحليفه البافاري الاتحاد المسيحي الاجتماعي، تراجعت في الفترة الأخيرة إلى ما بين 30 و33 في المئة من نوايا التصويت، المستوى الذي كانا يسجلانه قبل أزمة الوباء.

واضطر النائبان، يورغ نوسلاين من الاتحاد المسيحي الاجتماعي، ونيكولاس لوبل من الاتحاد المسيحي الديموقراطي، في الأيام الماضية إلى الاستقالة من حزبيهما للاشتباه في تقاضيهما مئات آلاف اليورو لقاء وساطة في عقود أبرمتها السلطات لشراء كمامات.

نتنياهو يقتحم قرية سوسيا الأثرية جنوب الخليل

مستوطنون خلال اقتحامهم باحات المسجد الأقصى

الأراضي المحتلة – «وكالات» : اقتحم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، الأحد، قرية سوسيا الأثرية في مسافر يطا جنوب الخليل.

وأفادت مصادر فلسطينية وشهود عيان في الخليل، أن نتنياهو برفقة عدد كبير من المستوطنين اقتحموا قرية سوسيا الأثرية، في ظل إجراءات عسكرية مشددة فرضه الجيش الإسرائيلي، شملت إغلاق منطقة المسافر وإعلانه منطقة عسكرية مغلقة، وحواجز عسكرية لمنع المتضامنين والطواقم الصحفية من الوصول إلى المنطقة.

من جهة أخرى اقتحم عشرات المستوطنين، الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك، بينهم المتطرف القومي اليميني المتشدد الحاخام يهودا غليك، تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت أوقاف القدس إن «193 مستوطن اقتحموا باحات الأقصى خلال الفترة الصباحية، وأدوا طقوساً وشعائر تلمودية استفزازية»، وسط دعوات جديدة لتكثيف الاقتحامات، احتفالاً بـ«بداية شهر نيسان العبري»، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا».

وفي السياق، أدى عدد من المستوطنين طقوساً تلمودية في ساحة الغزالي عند باب الأسباط أحد مداخل باحات الأقصى.

بايدن وبيلوسي يتجنبان دعوة حاكم نيويورك إلى الاستقالة

حاكم نيويورك أندرو كومو

واشنطن – «وكالات» : تجنّب الرئيس الأمريكي جو بايدن الأحد الردّ على أسئلة صحافيّين سألوه إذا كان ينبغي على حاكم نيويورك أندرو كومو المتّهم بالتحرّش الجنسي، الاستقالة، في حين دعت رئيسة مجلس النوّاب الديموقراطيّة نانسي بيلوسي، كومو إلى مشاورة نفسه لمعرفة ما إذا كان لا يزال قادراً على البقاء في منصبه، من دون ذهابها إلى حدّ المطالبة باستقالته.

وتختلف التصريحات الحذرة لكلّ من بايدن وبيلوسي، عن تصريحات مسؤولين ديموقراطيّين آخرين، بينهم تشاك شومر، والذين دعوا كومو صراحةً إلى الاستقالة.

وقال بايدن وهو ينزل من طائرة الهليكوبتر الرئاسية مارين وان «التحقيق مستمر ونريد أن نرى ما الذي سيأتي به».

من جهتها، أكّدت بيلوسي لمحطة «إيه بي سي» أنّ النساء اللواتي اتّهمن الحاكم «يجب أن يؤخذن على محمل الجدّ»، مؤكدة أن «اتهاماتهن خطرة».

وأضافت «الحاكم يحب نيويورك وعليه أن يشاور قلبه لمعرفة إن كان لا يزال قادرا على إدارة الولاية بفاعلية».

واتهمت ثماني نساء منذ فبراير، كومو بسلوك غير لائق وبالتلفّظ بعبارات غير لائقة، من بينهن موظفة سابقة تتهمه بتلمّسها من تحت قميصها في العام 2020.

واعتبر أندرو كومو (63 عاماً) حاكم ولاية نيويورك منذ عشر سنوات، أن هذه الادعاءات «كاذبة» رافضاً الإذعان للدعوات إلى استقالته. وطلب الجمعة انتظار نتائج التحقيقات التي بوشرت بعد هذه الاتهامات.

ويبدو أن بيلوسي تعتمد الموقف نفسه مؤكدة في الوقت نفسه أنها «لا تتسامح أبدا مع التحرش الجنسي». وأضافت أن النساء اللواتي يتهمن كومو «من حقهن معرفة نتيجة التحقيق تماما كما الحاكم»، معربة عن الأمل أن تصدر النتائج سريعاً.

الحبس الاحتياطي أربعة أشهر لرئيسة بوليفيا السابقة أنييز

الرئيسة الانتقاليّة السابقة لبوليفيا جانين أنييز

«وكالات» : أعلنت الرئيسة الانتقاليّة السابقة لبوليفيا جانين أنييز التي اعتُقلت واتُهمت بالانقلاب على سلَفها إيفو موراليس، الأحد أنّ القضاء أمر بوضعها رهن الحبس الاحتياطي لمدّة أربعة أشهر.

وبعد استماعها إلى قرار القاضية ريجينا سانتا كروز خلال جلسة افتراضيّة، كتبت أنييز على تويتر «يضعونني قيد الاعتقال أربعة أشهر على ذمة محاكمة بتهمة انقلاب لم يحدث قط».

ميانمار: المجموعة العسكرية تفرض الأحكام العرفية في بلدتين

«وكالات» : أعلنت المجموعة العسكرية في ميانمار الأحد الأحكام العرفية على بلدتين تقعان في نطاق رانغون، كبرى مدن البلاد، وفق ما ذكرت وسائل أعلام حكومية.

ويأتي الإعلان الذي سيفرض الأحكام على هلاينغ ثاريار وشويبيثا المجاورة، بعدما شهدت المنطقة مقتل 15 شخصاً على الأقل في حملات شنتها قوات الأمن ضد المتظاهرين المناهضين للانقلاب اليوم.

وقال مذيع في قناة حكومية: إن المجلس العسكري «يمنح سلطة الأحكام العرفية الإدارية والقضائية للقائد الإقليمي في رانغون لممارستها (في بلدتي هلاينغ ثاريار وشويبيثا) ... للاضطلاع بالأمن والحفاظ على سيادة القانون والهدوء بشكل أكثر فعالية».

من ناحية أخرى قالت جماعة مدافعة عن حقوق السجناء في ميانمار، إن قوات الشرطة والجيش قتلت الأحد، ما لا يقل عن 38 متظاهراً، معظمهم في يانغون أكبر مدن البلاد.

وأعلنت جمعية مساعدة السجناء السياسيين، مقتل 126 متظاهراً على الأقل منذ الانقلاب العسكري في مطلع فبراير الماضي، الذي أطاح بالحكومة المدنية.

واحتجز أكثر من 2100 شخص لبعض الوقت، بينما لا يزال رهن الاحتجاز حوالي 1800 شخص، من بينهم سياسيون، وناشطون، وصحافيون.

متظاهرون في ميانمار ضد الانقلاب العسكري

وقال ناي كو لين، وهو متظاهر ومن سكان بلدة هلاينج تار يار غربي مدينة يانغون، لوكالة الأنباء الألمانية إن مظاهرة الأحد «كانت ضخمة للغاية وحملة القمع العسكرية كانت وحشية جداً».

وتعهد ماهن وين خاينج ثان، القائم بأعمال رئيس حكومة مدنية موازية، في أول خطاب له السبت بمواصلة «ثورة» للإطاحة بالانقلاب العسكري.

وقال عبر فيس بوك: «هذه أحلك لحظة للأمة، هذا هو الوقت المناسب لمواطنينا لاختبار مقاومتهم».

وفر هو، وسياسيون من حزب الرابطة من أجل الديمقراطية «إن إل دي» من القبض عليهم، وشكلوا حكومة مدنية موازية، حسب ما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي».

شرطي يُردي بالرصاص رجلاً هدده بسكين في باريس

دورية للشرطة الفرنسية

باريس – «وكالات» : أردى شرطي فرنسي بالرصاص رجلاً هدده بسكين الأحد في حادثة ما تزال ظروفها غامضة، وفق ما أفادت الشرطة والنيابة العامة.

وقالت النيابة العامة بباريس: «في الوقت الحالي، لم يظهر أي عنصر يمكن أن يربط هذه الوقائع بعمل ذي طبيعة إرهابية».

وجرت الحادثة في حيّ شعبي في شمال العاصمة الفرنسية.

وأوضحت النيابة العامة لوكالة فرانس برس أنه «لم يتم بعد تحديد الظروف الدقيقة للوقائع».

وقال مصدر أمني إن الشرطي تعرض لهجوم من المعتدي المفترض أثناء حراسته دراجات زملاء له أمام مبنى خلال تدخلهم لحل خلاف عائلي نحو الساعة الحادية عشرة صباحاً.

ووفق المصدر نفسه، هدّد الرجل الشرطي بواسطة سلاح أبيض قبل أن يهرب، وخلال عملية المطاردة استعمل الشرطي سلاحه عندما استدار إليه الرجل محاولاً طعنه بالسكين.

وأفادت المسعفون وكالة فرانس برس أنهم حضروا على الفور وحاولوا إنعاش قلب الرجل، لكنه توفي.

وأضافت النيابة العامة «لم يتم بعد تحديد هوية المتوفي»، ولم تكشف الشرطة سنه.

وقال المسؤول النقابي الأمني كلود جوسياس إن الشرطي لم يصب بأذى لكنه «نُقل في حالة صدمة إلى المستشفى».